

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Dostour
DATE:	17-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	230,000
TITLE :	5-point plan to fight cancer in Egypt, including prevention and early detection of the disease
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Wael Al Kamhawy

PRESS CLIPPING SHEET

خطة من ٥ محاور للتصدي للسرطان في مصر تتضمن الوقاية والاكتشاف المبكر للمرض

كتب - وائل القمحواي:

قال الدكتور حسين خالد - أستاذ طب الأورام بجامعة القاهرة ووزير التعليم العالي الأسبق- إلى أن أمراض السرطان تعد مشكلة قومية كبرى، حيث تمثل السبب الثاني للوفيات بعد أمراض القلب والأوعية الدموية. وقد أوضحت أحدث البيانات الصادرة عن السجل القومي للأورام في مصر أن معدلات الإصابة بالسرطان في مصر بلغت ١١٣ حالة جديدة سنوياً من كل ١٠٠ ألف شخص، مؤكداً أن سرطان الكبد هو النوع الأكثر شيوعاً بين الرجال في مصر حيث تصل معدلاته إلى ٣٩ حالة جديدة بين كل ١٠٠ ألف شخص كل عام، بينما يعد سرطان الثدي العدو الأول للسيدات في مصر بمعدل ٣٥ حالة جديدة سنوياً بين كل ١٠٠ ألف شخص، مضيفاً خلال مؤتمر الأورام «يبدأ بيد ضد السرطان»، بالتعاون مع الإدارة المركزية للشئون الصيدلانية والمنظمة الدولية لأبحاث اقتصاديات الدواء في مصر لبحث تحديات علاج السرطان في مصر والتركيز بوجه خاص على سرطان الثدي وسرطان الدم الميلودي، أن اللجنة العليا للأورام التابعة لوزارة الصحة وضعت خطة استراتيجية للتصدي للسرطان في مصر، وهذه الخطة قائمة على أساس ٥ خطوط عريضة .

وقال «حسين» أنها تتمثل في الوقاية والاكتشاف المبكر والتشخيص والعلاج بما يشمل العلاج التلطيفي، وتدريب الكوادر الصحية المتخصصة بما يشمل الأطباء والتمريض والفنيين وما إلى ذلك، والبحث العلمي للمشكلات القومية، وأخيراً دعم السجل القومي للأورام، مشدداً على أهمية وضع بروتوكولات علاجية واسترشادية واضحة في مجال خدمات علاج مرضى السرطان في مصر.

وأوضح الدكتور حمدي عبد العظيم - رئيس قسم علاج الأورام بقصر العينى السابق وأستاذ طب الأورام بقصر العينى كلية الطب بجامعة القاهرة- أنه في ظل ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في مصر تم إطلاق المبادرة وإطلاق مشروع «يبدأ بيد ضد السرطان» بين الأطباء المتخصصين وصناع القرار بالوزارة، ويجب أن ينضم للمبادرة كل الأطراف المعنية في هذا المجال بما يشمل الأطباء الأكاديميين والمجتمع المدني وقطاع الإعلام وشركات الأدوية الكبرى لأن ذلك سيعود بالنفع على مرضى السرطان والدم من خلال تطبيق التوجيهات العالمية للعلاج والتي توصي بالتعامل مع سرطان الثدي بالعلاجات الموجهة والعلاج الهرموني، فهناك أنواع حديثة من العلاجات الموجهة التي تحقق معدلات شفاء مرتفعة، وقالت الدكتورة مرفت مطر- أستاذة الطب الباطنى وأمراض الدم، كلية طب جامعة القاهرة- إن النجاح في علاج مرض الدم الميلودي من العلامات الفارقة في تاريخ علاج أورام الدم، وقد تحول المرض بالفعل من مرض قاتل إلى مرض قابل للشفاء بظهور الجيل الأول من العقاقير، فهذا الدواء منح المرضى أملاً في العلاج لأول مرة على الرغم من طول فترة العلاج، ثم شهد العالم طفرة في العلاج بظهور الجيل الثانى ومادته الفعالة ويمثل نقلة نوعية في تاريخ علاج سرطان الدم، حيث استطاعت أدوية الجيل الثانى تحسين معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة لتصل إلى أكثر من ٩٠٪. كما تساعد هذه الأدوية على التخلص من الخلل الجيني في وقت قصير جداً مقارنة بالجيل الأول.